

دراسات نقدية ٢ – الأسبوع السابع

تقرير نقدي حول المهمة السابعة: (المنهجية)
لرسالة ماجستير في مجال التخصص
"التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. ريم الورد

٢٠٢٥م



بيانات الدراسة (موضع النقد)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	مستوى الكفايات المهنية الخاصة بالخدمات الانتقالية لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن
المؤلف	ميادة وائل تيسير طوباسي
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
الجامعة	الجامعة الهاشمية
الكلية / القسم	كلية الدراسات العليا- قسم التربية الخاصة
المشرف الأكاديمي	د. معتصم محمد سليم المساعدة
تاريخ الإعداد	2022م

مقدمة

بالرجوع إلى محتوى الفصل الثالث من الرسالة أعلاه، يستعرض هذا التقرير الأكاديمي النقدي جانب منهجية الدراسة، مدعومًا بشواهد مباشرة من متن البحث لتعزيز دقة التحليل ووضوحه.

التقرير النقدي لمنهجية الرسالة

1. مدى ملائمة المنهج البحثي

حددت الباحثة المنهج المستخدم بوضوح، كما ورد في النص:
"اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة
الدراسة التي تهدف إلى وصف الكفايات المهنية وتحليلها في ضوء
متغيرات محددة." (الفصل الثالث، ص ٦٠)

تحليل: الاختيار موفق، فالمنهج الوصفي التحليلي يُعد الأنسب لدراسة
وصفية تستهدف رصد مستوى الكفايات المهنية وتحليل الفروق بناءً على
المتغيرات الديموغرافية. لم تلجأ الباحثة إلى منهج نوعي أو مختلط، وهو
ما يتسق مع طبيعة الأسئلة الكمية المطروحة.

التقرير النقدي لمنهجية الرسالة

2. أدوات جمع البيانات ومدى مناسبتها

أوضحت الباحثة أنها استخدمت استبانة مقننة، وصياغتها جاءت على النحو الآتي:

"تم إعداد أداة الدراسة – وهي استبانة للكفايات المهنية – بالاعتماد على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة، بعد استعراض أدوات مشابهة مثل أداة عبيدات (٢٠١٦)، والخلايلة (٢٠١٩). (ص٦١)

تحليل: استخدام الاستبانة أداة مناسبة تمامًا لهذا النوع من الدراسات، حيث تسمح بقياس آراء المعلمين حول كفاياتهم المهنية. وقد أشارت الباحثة إلى خطوات بناء الأداة، تضمينها لأبعاد الكفايات، وطرق التأكد من صدقها وثباتها، مما يُعزز من صلاحيتها التربوية.

التقرير النقدي لمنهجية الرسالة

3. وصف مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية

تم عرض خصائص المجتمع والعينة بتفصيل واضح:

"تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية في الأردن للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها ١٥٠ معلمًا ومعلمة." (ص ٦٢)

■ تحليل: التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة وفئة العينة وطريقة اختيارها يعكس انضباطًا منهجيًا جيدًا. كما أن طريقة "العينة الطبقية العشوائية" مناسبة لتعزيز التمثيل المتوازن للفئات.

وتم تخصيص فقرة للأساليب الإحصائية المستخدمة، جاء فيها: "تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وتم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق." (ص ٦٤)

■ تحليل: استخدام هذه الأدوات الإحصائية مناسب لطبيعة الفرضيات التي تتعلق بالفروق، مع الإشارة الصحيحة إلى البرنامج المستخدم.

التقرير النقدي لمنهجية الرسالة

4. مدى مناسبة حجم العينة وخصائصها

العينة (١٥٠ مشاركًا) تبدو مناسبة من حيث الحجم لتحقيق استقرار إحصائي، خصوصًا أن الباحثة لم تستهدف التعميم على مستوى وطني كامل، بل تمثيلًا جزئيًا ضمن عينة طبقية.

"وزعت الاستبانة إلكترونياً لضمان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من معلمي التربية الخاصة في المحافظات المختلفة." (ص٦٣)

■ نقطة نقدية: لم توضّح الباحثة توزيع العينة جغرافيًا (كم في الشمال أو الجنوب) ولا حسب نوع الإعاقة التي يدرّسها المعلمون بدقة، مما يجعل تحليل الخصائص التفصيلية للعينة أقل وضوحًا.

التقرير النقدي لمنهجية الرسالة

5. ملاءمة خصائص العينة لطبيعة الدراسة

ورد في تحليل البيانات جدول تفصيلي يصف المتغيرات الديموغرافية، مثل:

"الجنس، المؤهل العلمي، نوع الإعاقة التي يتم تدريسها، وسنوات الخبرة." (ص ٦٦)

■ تحليل: تتناسب هذه الخصائص تمامًا مع طبيعة الفرضيات وتخدم أهداف الدراسة، خاصةً أن بعضها استُخدم كمتغيرات مستقلة لتحليل الفروق في مستوى الكفايات.



التقرير النقدي لمنهجية الرسالة

6. توضيح استخدام البرامج والاختبارات الإحصائية

جاء التوضيح صريحًا ودقيقًا:

"استخدمت الباحثة برنامج SPSS في تحليل البيانات، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل الفروق باستخدام T -test و $ANOVA$ (ص ٦٤)

كما أدرجت الجداول مع تفسير شامل للنتائج دون ترك القارئ في موضع تخمين.

■ **ملاحظة منهجية:** كان من الأفضل توضيح اختبار التحقق من التجانس أو اختبار Levene قبل إجراء ANOVA، وهو ما لم يُذكر ضمن الإجراءات الإحصائية.

خاتمة تحليلية

تميّزت منهجية هذه الدراسة بقدر عالٍ من المهنية والاتساق، ابتداءً من اختيار المنهج، مروراً بتصميم الأداة، وصولاً إلى تحليل البيانات بطريقة كمية مضبوطة. ومع بعض التحسينات الممكنة في وصف توزيع العينة وإدراج بعض خطوات التحقق الإحصائي الإضافي، تظل المنهجية قوية ومتماسكة وتعكس وعياً جيداً بالتصميم البحثي في مجال التربية الخاصة.

شكراً لا نصاتكم وتقييمكم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

